دون المفصولة نحو ثم لتسالن يومئذ واشار بقوله فهذه امثلة
مما بني الى انه لم يستوف كل المبنيات وانما ذكر هذه لكونها جالبة بالجيم
بين الناس اي دايرة على السنتهم وقوله وكل مبني يكون اخره
على سوا اي لا يتغير بدخول العوامل عليه كما مثلنا به في من قبل
ومن بعد ومن حيث افاض الناس واذ قالت حذام والسوف
يبرحن ولم يبرحن ولن يبرحن لان البنا في اللغة وضع شي
على شي يراد به الثبوت وفي الاصطلاح لزوم اخر الكلمة سكونا او حركة
لا يتغير باختلاف العوامل كما ان الاعراب تغيير اواخر الكلم لاختلاف
العوامل الداخلة عليها تنبيه اخر الحروف كلها مستحقه للبنا
والاصل في الافعال البنا وفي الاسما الاعراب فلا يعرب من الافعال
الا المضارع لشبهه بالاسم ولا يبنى من الاسما الا ما اشبه الحرف
اما في وضعه كالضماير الموضوعة على حرف او حرفين في جيتنا وحمل
عليها ما تضمن معناها كنحن واياي او ما في معناه كاسما الاستفهام
والشرط المتضمنة معنى همزة الاستفهام وان الشرطية

وقد تقضت ملحة الاعراب مودعة بدايع الاداب

تقضت اي انقضت شيا فشيا والملحة الواحدة من الملح بضم الميم
وهو ما يستملح من الكلام المشار اليه بقوله في المقامات لما كان
باح في الملح والبديع الشي الغريب الذي لم يسبق الى مثله ولقد سرق

رحمه

رحمه الله انه مع سهولة الفاظها مشحونة من العلم والاداب اما العلم
فقد اشتملت على مهمات علمي النحو والتصريف واما الاداب فما تضمنته
امثلتها من الحكم الجامعة والاحكام النافعة التي من وفقه الله
لاستظهار منثارها وفهم معانيها واستعمالها بلغ الرتبة العليا
وحاز شرف الاخرة والدنيا كقوله احذر صفقة المغبون ولا تبع
الا بنقد في مني واسع الى الخيرات وما المفخر الا الكرم ايها الله
عباد الله يا ايها الشره وخل المزح والمجونا وكل الهوى ونوى
موبق واعطف على سايلك الضعيف وثب واسم للمعالي وجاهدوا
يا قوم كيما تغنموا وقاتلوا الكفار حتى يسلموا ولا تنهر المسكين
ولا تمار جاهلا فتتعبا ولا تناس اي لا تحزن على ما فات ولا تنوع ذي
خلقا من خلق الله ولا تقل بلى علم ولا تحس الطلا اي لا تشرب الخمر
ولا تهوى المنا اي لا تحب الاماني الكاذبة ففي الحديث الكيس من دان
نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق من اتبع نفسه هواها وتمنى على
الله الاماني الى غير ذلك مما يستوجب ان يفرد بشرح ولو لم يكن الا قوله
واقتبس العلم لكيما تكرما وعاص اسباب الهوى لتسلما لكفاها فخرا
على نظايرها اذ ليس بعد فضيلة العلم والعمل به ومخالفة الهوى
فضيلة ولا رتبة اشرف من حيازة رتبة العلم الجليلة فنسال الله
التوفيق لما يحبه ويرضاه من العلم والعمل بمنه وكرمه امين

فانظروا اليها نظر المستحسن وحسنوا الظن بها واحسنوا

اي فانظروا اليها نظر المستحسن لها لتقبل على حفظها انفسكم فان حسن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)